

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : عَقَابَاً يُعَقِّبُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ أَيْ يَغْزُو مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئًا فَهُوَ عَقْبِيٌّ . كَمَا فِي الرَّكِيَّةِ وَهَبُوبِ الرَّيْحِ وَطَايِرَانَ الْقَطَا وَعَدْوِ الْفَرَسِ . وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدْوِهِ : يَزْدَادُ جَوْدَةً . وَعَقَبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقُبُ عَقُوبًا وَعَقَّبَ : جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ . وَيُقَالُ : عَقَّبَ فِي الشَّيْبِ بِأَخْلَاقٍ حَسَنَةٍ وَأَعْقَبِيَهُ نَدَامًا وَهَمًّا : أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ... بَعَدَ الرَّقَادِ وَعَبْرَةَ مَا تُقْلَعُ
ويقال : فعلتُ كذا فاعتقبتُ منه ندامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً . وَيُقَالُ : أَكَلَ أُكْلَةً أَعْقَبَتَهُ سُقْمًا أَيْ أَوْرَثَتْهُ . وَعَاقَبَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً وَبِالْآخِرِ أُخْرَى . وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَقْبِيٌّ بَنِي فَلَانٍ أَيْ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَفَلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عَقْبِيَّةِ آلِ فَلَانٍ أَيْ بَعْدَهُمْ . وَعَقَّبَ عَلَيْهِ : كَرَّرَ وَرَجَعَ . وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ يَدْرٍ : كُنْتُ مَرَّةً نُشْبِيَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَقْبِيَّةٌ . فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشِبْتُ أَوْ عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَّ مِنِّْي شَرًّا فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ أَيْ أَعْقَبْتُ مِنْهُ ضِعْفًا وَالْعَقْبُ : الرَّجْعُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
كَأَنَّ صَيْحَاحَ الْكُذْرِ يَنْظُرْنَ عَقْبِيْنَا ... تَرَاطُنُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهِ طَغَامٌ مَعْنَاهُ يَنْتَظِرْنَ صَدْرَنَا لِيَرِدُنَا بَعْدَنَا . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ : إِلَّا أَنْزَّهَا كَانَتْ عَقْبِيًّا أَيْ يُصَلِّي طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ فَهِيَ يَتَعَاقَبُونَهَا تَعَاقُبَ الْغُزَاةِ . وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَتَقَاضَى الدَّيْنَ فِيَعُودُ إِلَى غَرِيمِهِ فِي تَقَاضِيهِ . وَالَّذِي يَكُورُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَا يَكُورُ أَحَدٌ عَلَى مَا أَحْكَمَهُ □□ . قَالَ لَبِيدٌ : .
" إِذَا لَمْ يُصَبِّ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقَّبِيًّا أَيْ غَزَا غَزْوَةً أُخْرَى . وَتَصَدَّقَ فَلَانٌ بِصَدَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَعَقُّبٌ أَيْ اسْتَنْدَاءٌ وَأَعْقَبِيَّةِ الطَّائِفُ إِذَا كَانَ الْجُنُودُ يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِصَفِّ فَرَسًا : .
وَيَخْضِدُ فِي الْأَرِيِّ حَتَّى كَانَتْهُ ... بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرٌ مُعَقَّبٌ
وَالْتَعَاقُبُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنْزَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فَتُعَاقِبَ أَيْ أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرَجْلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَمَا لَا يُلْزِمُ صَاحِبِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ تُتْبِعَ ذَلِكَ رَمْحًا .

وَأَعْقَبِيَهُ [١] بِإِحْسَانِهِ خَيْرًا وَالاسْمُ مِنْهُ الْعُقَيْبِيُّ وَهُوَ شَيْبُهُ الْعَوَاضُ . وَأَعْقَبَ
الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ . وَتَعَقَّبَ مَنْهُ : زَدَمَ وَأَعْقَبَ
الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعَقْبَانًا بِالْكَسْرِ وَعُقَيْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ
وَمَا مِنْ جَرِّعَةٍ أَوْ حَمْدٍ عُقَيْبِيٍّ مِنْ جَرِّعَةٍ غَيْظٍ مَكْطُومَةٍ . وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ
عُقْبَانًا بِالْكَسْرِ أَيَّ عَاقِبَةٍ وَأُعْقَبَ عِزُّهُ ذُلًّا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ أَيُّ أُبْدِلَ
قَالَ :

كَمْ مَعَزِيْزٍ أُعْقِبَ الذُّلَّ عِزُّهُ . . . فَأَصْبَحَ مَرْدُومًا وَقَدْ كَانَ
يُحْسَدُ وَيُقَالُ : تَعَقَّبَيْتُ الْخَيْرَ إِذَا سَأَلْتِ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوْ لَمَرَّةً . وَيُقَالُ : أَتَى فُلَانٌ إِلَى خَيْرٍ فَعَقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ . وَأَعْقَبَ طَيِّبُ
الْبَيْتِ بِحِجَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا : نَضَدَهَا . وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابُ
كَأَنَّهَا مَنُضُودَةٌ عَقْبًا عَلَى عَقْبٍ . قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقٍ
الشَّحْمِ عَلَى طَهْرٍ النَّاقَةِ :

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّاتُهَا فَزَعَتْ . . . أَعْقَابُ زَيٍّْ عَلَى الْأَثْبَاجِ
مَنُضُودٍ وَالْأَعْقَابُ : الْخَزْفُ الَّذِي يُدْخَلُ بِيَدِ الْآجُرِّ فِي طَيِّبِ الْبَيْتِ لِكَيْ
يَشْتَدَّ . قَالَ كُرَاعٌ : لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقَابُ أَيُّ كِتَابِ
: الْخَزْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ بَيْتٍ :
" ذَاتَ عَقَابٍ هَرَّشٍ وَذَاتَ جَمٍّ "